المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس

" مفهوم وأغراض ومشكلات تقويم المنهج"

حقيبة تعليمية مقدمة ضمن متطلبات مقرر

(تقويم المنهج/ ترب 617)

برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس/ مستوى رابع

الشعبة/ج

مقدّمة لسعادة الدكتورة:

حنان العريني

إعداد الدارسات:

سارة بنت عبدالرحمن الريس عهود بنت سعد البلوي

هبة بنت مشعل الشثري

الفصل الدراسي الأول

1436هـ - 1437هـ

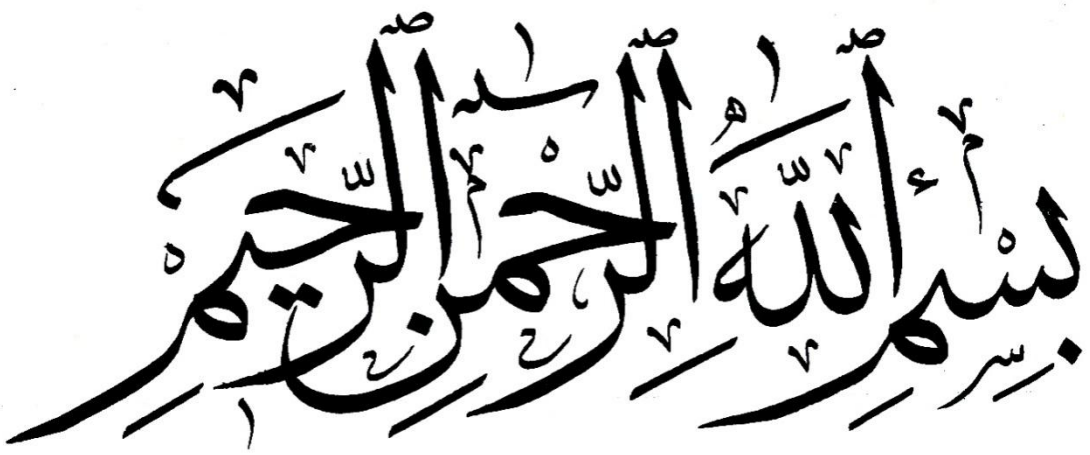
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

تكتسب عملية التقويم أهمية خاصة في الميدان التربوي بمختلف مكوناته ، وتبرز أهميته مع مشاريع التجديد وبرامج التطوير التي تستهدف جوانب العملية التربوية المختلفة، وتعد قضية تطوير المناهج من أهم القضايا التي شغلت الرأي العام بكافة الشرائح من المنتمين للميدان التربوي أو من خارجه،ولذلك فقد حظيت مناهج التعليم بنصيب وافر من دراسات التقويم على مدى السنوات الأخيرة ، والتي أثمرت عن حركة واسعة انتهجتها وزارة التعليم لتطوير المناهج كافة في مختلف المراحل الدراسية، لتلبية احتياجات المتعلمين،وتنمية مهاراتهم، وتلبية متطلبات العصر.

ومن هذا المنطلق ستتناول الحقيبة بإذن الله تعالى ما يلي:

- **مفهوم تقويم المنهج**
- **منطلقات تقويم المنهج**
- **مبررات تقويم المنهج**
- **خصائص تقويم المنهج**
- **أغراض تقويم المنهج**
- **معايير تقويم المنهج**
- **المشكلات التي تواجه تقويم المنهج وحلولها**
- **دراسات سابقة تناولت تقويم المنهج**

آملين من الله أن تحقق هذه الحقيبة الأهداف المنشودة منها....

الباحثات

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	2
الفهرس	3
دليل الحقيبة	5
إرشادات عامة	6
رموز الحقيبة التدريبية	7
مفهوم تقويم المنهج	9
منطلقات تقويم المنهج	10
مبررات تقويم المنهج	10
خصائص تقويم المنهج	11
أغراض تقويم المنهج	12
معايير تقويم المنهج	17
المشكلات التي تواجه تقويم المنهج وحلولها	19
دراسات سابقة تناولت تقويم المنهج	20
المراجع	22

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
الشكل (1): خصائص تقويم المنهج	12
الشكل (2): أغراض تقويم المنهج	14

دليل الحقيبة

الهدف العام من الحقيبة:

تهدف الحقيبة إلى التعريف بتقويم النهج ، وأغراضه ، والمشكلات التي تواجهه.

الأهداف التفصيلية:

١. التعريف بمفهوم تقويم المنهج.

٢. توضيح مبررات تقويم المنهج.

٣. تحديد خصائص تقويم المنهج.

٤. التعريف بأغراض تقويم المنهج.

٥. عرض معايير تقويم المنهج.

٦. مناقشة المشكلات التي تواجه تقويم المنهج.

٧. طرح مقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه تقويم المنهج.

الفئة المستهدفة:

باحثات برنامج الماجستير الموازي قسم المناهج وطرق التدريس شعبة (ج) / مستوى رابع.

إرشادات عامة

عزيزتي الباحثة لنتعاون معاً في الوصول إلى الهدف المطلوب من هذه المحاضرة بإذن الله من خلال:

١. الالتزام باتفاقية التعامل والتي تتضمن:

- التقيد بالحضور في الوقت المحدد والانصراف كذلك.
- إغلاق الهاتف الجوال أو وضعه في وضع اجتماع.
- يمنع المحادثات الجانبية إلا بمشاركة الجميع.

٢. التعاون والمشاركة الفعالة بين فريق العمل.

٣. التفاعل مع الأنشطة المقدمة خلال المحاضرة .

الباحثات

رموز الحقيبة التدريبية

م	الرمز	استخدامه
1		الجلسة
2		مهم جداً
3		تساؤلات المتدربة
4	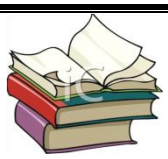	المراجع
5		مشاركات تويتر

الجلسة التدريبية الأولى

الجلسة	الموضوع	الفترة الزمنية
الأولى	• اتفاقية التعامل. • المقدمة. • مفهوم تقويم المنهج. • منطلقات تقويم المنهج. • مبررات تقويم المنهج. • خصائص تقويم المنهج. • أغراض تقويم المنهج	35 دقيقة

أولاً: مفهوم تقويم المنهج:

ـ عرّف كلاً من (سيد،وسالم، 2004م،ص 54): "هي عملية ذات بعدين الأول محدود ويهدف إلى إصدار حكم على بنية المنهج ممثلة في محتواه العلمي والتعليمي فقط وتحديد مدى جودة واتساق هذا المحتوى ومدى قدرته على تحقيق أهداف المنهج ومن ثم تعديل جوانب الضعف فيه، والبعد الثاني فهو الأكثر شمولا حيث يهدف إلى تشخيص وعلاج جوانب وعناصر المنهج بداية من خطة المنهج بما تشمله من أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية وتقويم ومرورا بعملية تنفيذ المنهج.

ـ كما عرّف (عطية، 2009م، ص263)تقويم المنهج بأنها:"عملية تحديد قيمة المنهج لغرض تحديد مسار تخطيطه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو تحقيق أهدافه على وفق معايير محددة".

ـ وأضاف (فتح الله، 2010م،ص 290) بأنها: " عملية فرز للعملية التعليمية تقيس مدى قرب أو بعد المنهج بمكوناته عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي موضوعي يتصف بالاستمرار والشمول والدقة والاستهداف".

ـ أما (هاشم، والخليفة، 2011م،ص 192) عرفا تقويم المنهج بأنها:" عملية تعنى بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة".

ـ وذكر (الجعافرة،2015م،ص151) بأنها" عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه وتنفيذه وتوجيه عناصره وأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة مسبقاً".

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن تقويم المنهج عملية:

1/ تبدأ بجمع المعلومات والبيانات وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير البيانات.

2/ تتم في ضوء معايير محددة مسبقاً وموضوعية ومبنية على أسس.

3/ تشمل نوعين من التقويم : أ/ التقويم الداخلي ويشمل جميع عناصر المنهج (أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية وتقويم)، ب/ التقويم الخارجي ويشمل كفاءة المنهج بشكل عام من خلال الموازنة بين المدخلات والمخرجات ومستوى ملائمة الفرق بينهما بالإضافة إلى المستوى الذي حققه المتعلم من أهداف في ضوء التحصيل الدراسي.

4/ مستمرة مصاحبة لجميع عمليات المنهج بدءا من التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير ولا تقتصر على عملية دون أخرى.

وعليه تعرّف الباحثات تقويم المنهج : عملية هادفة، وتشخيصية، ووقائية، وعلاجية تبدأ بجمع البيانات وتفسيرها وحتى اتخاذ القرار في ضوء معايير محددة مسبقاً لإصدار حكم حول مدى فاعلية المنهج وتحقيقه للأهداف المنشودة.

ثانياً: منطلقات تقويم المنهج:

هناك ثلاثة منطلقات رئيسة لتقويم المنهج كما ذكرها (مرعي،والحيلة، 2014م،ص217)، و(الجعافرة،2015م،ص151ـ152) وهي:

1/ التعامل مع المنهج كنظام:

تحقيقاً لمبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المنهج ومدخلاته ومخرجاته مع التركيز على أن أي تأثير على عنصر ينتقل إلى بقية العناصر سلباً أو إيجابياً.

2/ النظر إلى نظام المنهج على أنه من عناصر نظام التربية:

يتأثر بالأنظمة التربوية الفرعية الأخرى ويؤثر فيها.

3/ الحرص على النظرة المستقبلية:

عند القيام بعملية التقويم نحرص أن لا نعد المتعلم ليومه فقط بل للمستقبل والمبادئ التي تقوم عليه مثل: تطوير مهارة الاختيار المهني، استيعاب التقنية، ممارسة الحياة التعاونية، امتلاك مهارات التفكير والإبداع والتواصل وتنمية المواطنة المحلية، الاهتمام بالأخلاق الإنسانية.

ثالثاً: مبررات تقويم المنهج:

ذكر كلاً من (سرحان، 1998م،ص116) ،و (الخليفة، 2010م، ص 272)، و(هاشم، والخليفة، 2011م،ص 193)، و(القضاة وآخرون،2014م، ص251) أهم المبررات لتقويم المنهج وهي كالتالي:

1/مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني المتسارع الذي يفرض على الخبراء إعادة النظر في المناهج الدراسية في جميع مكوناتها بصورة مستمرة.

2/ أصبح عملية أساسية ومهمة من أجل معرفة قيمة ، أو جدوى هذا المنهج ، للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره ، وبما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان تطوير المناهج فإن تقويم المنهج يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير .

3/ استجابة لنتائج البحوث الميدانية التي تجرى من وقت لآخر بهدف تحليل المناهج الدراسية بهدف تقويمها وتطويرها والارتقاء بمستواها العلمي في كافة المراحل التعليمية.

4/ تنامي طلب المجتمع على التعليم والثقافة الأمر الذي يدعو إلى تقويم مخرجات التعليم وإعادة النظر في المناهج.

كما تضيف الباحثات على ما ذكر أعلاه:

مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتنمية جوانب النمو للمتعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية) وتلبية حاجاته وقدراته.

رابعاً: خصائص تقويم المنهج:

ذكر كلاً من (فتح الله، 2005،ص34-36)، و(الوكيل ، ومحمود، 2013م، ص 112)، و(القضاة وآخرون،2014م،ص252) عدة خصائص من أهمها:

١. **الشمولية:** أي أن تنصب على جميع الجوانب التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، أي أنها عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج.

٢. **الاستمرارية:** أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهج، وعملياته ويستمر لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية.

٣. **التعاون:** فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة ابتداء من الطالب والمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والمتخصصين والمؤسسات التعليمية .

٤. **وسيلة:** ذلك أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل.

٥. **الموضوعية:** أي لا يكون التقويم ذاتياً ، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن يكون تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر بالتالي التقويم بذاتية من يقوم.

٦. **الارتباط بالأهداف:** يتم تقويم المنهج في خط يتماشى مع فلسفة المنهج وأهدافه.

٧. **الاقتصادية:** أي يراعى في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.

وترى الباحثات أن تلك الخصائص ليست منفصلة عن بعضها البعض، وإنما تتفاعل مكوناتها بالشكل الذي يحقق في النهاية التقويم الجيد.

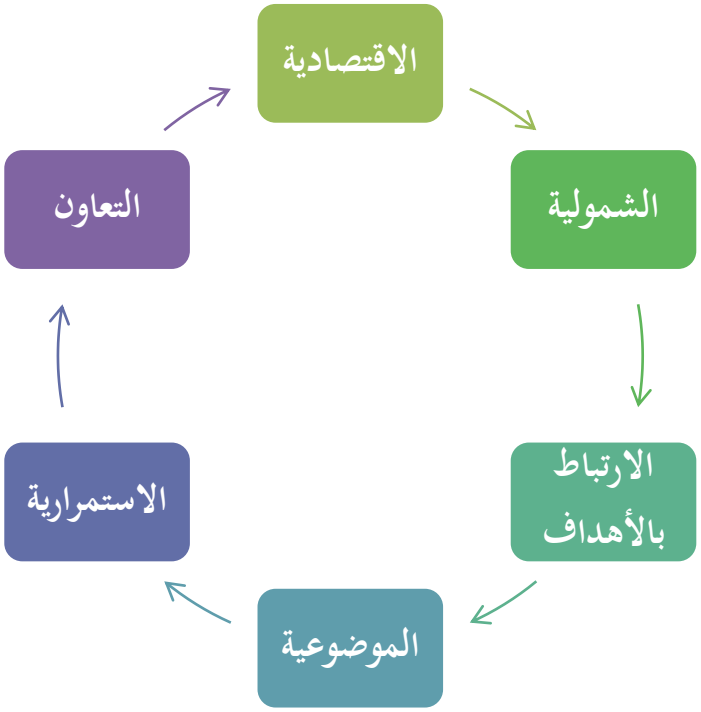

الشكل (1) : خصائص تقويم المنهج

خامساً: أغراض تقويم المنهج:

يؤدي التقويم وظائف متعددة في العملية التعليمية و في مقدمتها (سيد وسالم، 2004،ص22-23) (الخليفة،2010م، 273-274):

١. الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم والفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية.

٢. اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معا للتقويم التربوي.

٣. مساعدة المعلم على معرفة مستوى تلاميذه، والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية.

٤. التعرف على فعالية المناهج الدراسية، فالتقويم ضروري لاختبار مدى ملائمة المنهج لظروفنا وحياتنا وأهدافنا الوطنية.

٥. مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم وهذا التقويم الذاتي من شأنه أن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقه وبالتالي رفع مستوى أدائه

٦. تعريف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم: وذلك من خلال المعلومات الواقعية والموضوعية والشاملة التي يوفرها التقويم عن الطالب، مما يساعد في وضع الأسس الصحيحة للتعاون بين البيت والمدرسة.

٧. تيسير مهمة الإدارة المدرسية: فالتقويم يساعد الإدارة المدرسية على تحقيق الأهداف التعليمية والإدارية وتشخيص مواطن القوة والضعف في المنهج، والأساليب والأنشطة وتصنيف الطلاب، ويفيد كذلك في الكشف عن الضعف في التسهيلات المدرسية من معامل، ومكتبة وملاعب...الخ.

٨. إمكانية التنبؤ نظراً لثبوت سلوك الفرد نسبياً فإنه يمكننا التنبؤ بسلوكه، وبواسطة التقويم يمكننا التعرف على المستوى الحالي للفرد وما لديه من قدرات وإمكانات يمكن الاستفادة منها لمعرفة أداءه مستقبلاً.

٩. خدمة أغراض البحث العلمي: حيث يمكن الاستفادة من التقويم في معرفة أثر تطبيق برنامج تعليمي معين، أو مدى ملائمة طريقة من طرق التدريس، أو الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية .

١٠. وترى الباحثات أن ما يسفر عنه التقويم من نتائج يجب أن تستخدم في تحسين المنهج وتطويره ، في تغيير الكتب المقررة ، أو حذف بعض موضوعاتها ، و إضافة موضوعات جديدة ولا يكون التقويم هو الهدف بل وسيلة لتطوير العملية التعليمية.

ويضيف (سلامة، 2008م ،ص 208) أغراض تقويم المنهج:

١. أغراض تعليمية: تعد هذه الأغراض مهمة في تقدير مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف، فعن طريق التقويم يمكن الكشف عن نواحي القوة والضعف عند التلاميذ وتوجيه العملية التعليمية بحيث تؤدي إلى تقدم التلاميذ وبذلك يصبح التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية.

٢. أغراض توجيهية : يمكن أن يستخدم التقويم لخدمة أغراض المدرسة من المفاهيم الإدارية ويتمثل في الاحتفاظ بسجلات خاصة لكل تلميذ يمكن الاستفادة منها عند نقل التلميذ من مدرسة لأخرى .

٣. أغراض تتعلق بالأبحاث: إن تقدم العملية التعليمية يحتاج إلى الأبحاث والدراسات التربوية وعن طريق الأبحاث يمكن تحديد محتوى المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية التي تصلح لتحقيق أهداف معينة لمجوعة معينة من التلاميذ تحت شروط أو عوامل بيئية معينة ويتطلب تحديد كل هذا التجريب والتقويم على أسس علمية سليمة.

ويضيف (صبري، والرافعي، 2008،ص37) ما يلي:

القرارات الانتقالية : حيث يساعد التقويم في اتخاذ قرارات حيال انتقاء واختيار أكثر عناصر العلمية كفاءة وجودة.

القرارات البنائية (التكوينية):حيث يساعد التقويم في اتخاذ قرارات مستمرة حيال تعديل مسار العملية التعليمية عموما بجميع عناصرها.

القرارات التشخيصية : حيث يساعد التقويم في كشف وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والقصور في مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي.

القرارات التجميعية:حيث يساعد التقويم في إصدار الحكم النهائي على مدى قوة النظام التعليمي عموما ومدى جودة مخرجاته.

القرارات الإصلاحية :أي أن الهدف الأساسي للتقويم هو العلاج والإصلاح والتطوير.

الشكل (2) : أغراض تقويم المنهج

الجلسة التدريبية الثانية

الجلسة	الموضوع	الفترة الزمنية
الثانية	• معايير تقويم المنهج. • المشكلات التي تواجه تقويم المنهج. • مقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه تقوم المنهج.	35 دقيقة

سادساً: معايير تقويم المنهج:

مفهوم المعايير:

هي" عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي يراد أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعاير أو التي نسعى إلى تحقيقها".

أما المعايير المتعلقة بتقويم المنهج فهي صياغات عامة تمثل ما يجب أن يحققه المنهج من أهداف من خلال مؤشرات محددة وقابلة للملاحظة والقياس. (مطاوع،والحصان،2014م،ص 204)

وصنف بعض المتخصصين في مجال تقويم المنهج المعايير إلى: (مصطفى، 2000)

أولاً: معايير تقويم أسس بناء المنهج:

وفي هذا، يتم تقويم المنهج من حيث الأساس الفلسفي، والأساس الاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس المعرفي وفق المعايير التالية:

الأسس	المعايير
الأساس الفلسفي	١. يتبنى المنهج الفلسفة المنبثقة عن العقيدة التي يؤمن بها أفراد المجتمع. ٢. يتبنّى المنهج القيم الوطنيّة والديمقراطيّة والعقديّة والاجتماعيّة السائدة في المجتمع. ٣. يسهم المنهج في بثّ روح الإخاء والتماسك والاحترام بين أفراد المجتمع. ٤. يعمل المنهج على تعزيز الهويّة الوطنيّة والانتماء القوميّ والإنسانيّ. ٥. يغرس المنهج في نفوس المتعلّمين شعور الاعتزاز بالشخصيّات الوطنيّة والدينيّة والعلميّة. ٦. يعمل المنهج على تعزيز روح التسامح والمحبة ونبذ التعصّب والظلم والاستكبار والاستعلاء العرقيّ أو الدينيّ .
الأساس الاجتماعي	• يعكس المنهج ثقافة المجتمع بشكل واضح ، ويعمل على تعزيز العموميّات الثقافيّة. • يلبّي المنهج طموحات المجتمع ، وتطلّعاته ، ويلامس هواجسه ومشكلاته. • يسعى المنهج إلى نشر الوعي الصحّيّ ، والثقافة الصحيّة. • يسعى المنهج إلى ملامسة بعض المشكلات الاجتماعيّة ، ووضع الحلول العلميّة لها. • يعمل المنهج على حفز المتعلّمين نحو العمل وإتقانه ، ولا سيّما العمل اليدويّ المهنيّ والفنّيّ.

الأساس النفسي	١. يراعي المنهج المراحل العمرية وخصائص النمو للمتعلمين. ٢. يعمل المنهج إشباع حاجات المتعلّمين ، وتلبية ميولهم ، وتنمية اتّجاهاتهم الإيجابيّة ، وحلّ مشكلاتهم. ٣. يراعي المنهج الفروق الفرديّة بين المتعلّمين في أهدافه ، ومحتواه ، وطرائق تدريسه ، ووسائله ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه. ٤. يأخذ المنهج بأساليب التعلّم التي أكّدت فاعليّتها نظريّات التعلّم ، والبحوث العلميّة. ٥. يراعي المنهج المبادئ الأساسيّة للتعلّم كالاستعداد ، والدافعيّة ، والتعزيز والتكرار، وبذل الجهد ، والوظيفيّة ، والتنويع.
الأساس المعرفي	• يعمل المنهج على إكساب المتعلّمين الخبرات بمختلف أشكالها. • يقدّم المنهج الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريّات بصورة متوازنة. • يحرص المنهج على تقديم كلّ ما هو جديد ودقيق في مختلف فروع المعرفة. • يركّز المنهج على تنمية مهارات التفكير العلميّ والناقد والإبداعيّ وحلّ المشكلة.. • يركّز المنهج على طبيعة المعرفة وكيفيّة اكتسابها من خلال مهارات البحث العلميّ.

ثانياً : تقويم مكونات المنهج :

يتم تقويم المنهج من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وفق المعايير التالية:

العنصر	المعيار
أهداف المنهج	• تعكس الأهداف الفلسفة التربوية للمجتمع. • تمّ اشتقاقها من طبيعة المجتمع ، وطبيعة العصر ، وطبيعة المتعلّم ، وطبيعة المادّة الدراسيّة. • تتدرّج الأهداف من المستوى العامّ العريض (الأهداف التربويّة) مروراً بالأهداف التعليميّة ، إلى المستوى الخاصّ الضيّق (الأهداف التدريسيّة أو السلوكيّة). • تراعي الأهداف مختلف جوانب شخصيّة المتعلّم المعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة بشكل متوازن. • تمّ استيفاء الأهداف الشروط والمعايير المعروفة كالوضوح ، والدقة والقابليّة للتحقّق ، والقابليّة للملاحظة والقياس ، والارتباط بواقع المتعلّمين.
المحتوى	• المحتوى وثيق الصلة بالأهداف ويسعى لتحقيقها. • يراعي النموّ الشامل للمتعلّم من مختلف الجوانب العقليّة والجسميّة والانفعاليّة.

	• يتسم المحتوى بالاستمراريّة والتتابع والتكامل والامتداد العموديّ والأفقيّ في مختلف موضوعاته. • يراعي المحتوى مراحل نموّ المتعلّمين ومتطلّباتهم وميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم. • يتسم المحتوى بالوظيفيّة والارتباط بحياة المتعلّم. • يسمح باستخدام الطرائق والأساليب التدريسيّة المناسبة والمتنوّعة. • يتسم بالحداثة والجدّة من جهة ، والسلامة العلميّة والدقّة من جهة أخرى.
طرق التدريس	• تنسجم وأهداف المنهج ، وتسهم في تحقيقها بشكل فعّال. • تناسب مستوى التلاميذ ، وتراعي خبراتهم السابقة. • تسمح بالمشاركة الإيجابيّة للمتعلّم في العمليّة التعليميّة. • تسمح بالتفاعل بين المتعلّم وزملائه من جهة ، وبينه وبين المعلّم ومصادر التعلّم من جهة ثانية. • تثير الحماسة والدافعيّة عند المتعلّم للإقبال على التعلّم. • تتسم بالمرونة والتنوّع بحيث تنسجم ومتطلّبات المحتوى و الفروق الفرديّة بين التلاميذ. • تساعد على تنمية التفكير العلميّ والناقد والإبداعيّ لدى المتعلّمين.
الوسائل التعليميّة	• ترتبط بالمحتوى ، وتسهم في تحقيق أهداف المنهج. • تتنوّع بحيث تخاطب مختلف حواسّ المتعلّم ، وتلبّي حاجاته واهتماماته. • تتسم بالجاذبيّة والسلامة العلميّة والوضوح والتركيز على النقاط العلميّة المحدّدة ، والبعد عن كلّ ما من شأنه تشتيت الذهن. • تتسم بسلامة الاستخدام وسهولته ، وقلّة التكلفة في المال والجهد. • تستخدم في الوقت المناسب بحيث تنجح في تحقيق أغراض استخدامها. • تتسم بالمرونة بحيث يمكن استخدامها في مختلف البيئات والمواقف التعليميّة .
الأنشطة التعليمية	ترتبط بأهداف المنهج ، وتغني محتواه ، وتسهم في تحقيق أهدافه. تسهم في إكساب المتعلّمين المهارات العلميّة والثقافيّة والاجتماعيّة. تساعد على تنمية الاتجاهات التعاونيّة بعيداً عن التنافس القائم على الأنانيّة. تساعد على تنمية الاتّجاهات الإيجابيّة نحو العمل اليدويّ وإتقانه. تتنوّع بحيث تراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين ، وتلبّي ميولهم واهتماماتهم ، وتشبع حاجاتهم. تسهم في تنمية مهارات التفكير وحلّ المشكلة واتّخاذ القرار.
وسائل التقويم	• ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف ، وتعمل على قياس مدى تحقّقها. • ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى ، وتغطّي مختلف نقاطه العلميّة. • تتسم بالصدق والثبات والموضوعيّة والشمول والاستمرار والتكامل والتنوّع وسهولة التطبيق والاقتصاد في الجهد والكلفة والوقت.

- تقيس مختلف جوانب شخصيّة المتعلّم بمجالاتها المعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة ، وبالمستويات المتعدّدة في كلّ مجال.
- تتسم بالوضوح والدقّة والبعد عن الغموض وتعدّد احتمالات الإجابة الصحيحة.
- يتمّ تحليل نتائج التقويم وتفسيرها وفق الأساليب العلميّة المعتمدة ، والإفادة منها في العمليّة التربويّة.

سابعاً: المشكلات التي تواجه تقويم المنهج وحلولها:

يرى الوكيل والمفتى (2005م) أن عملية تقويم المنهج قد تواجه بعض المعوقات والتي تحول دون تحقيق أهداف المنهج ومنها:

١. لا يمتلك الكثير من المقومين المعرفة الكافية لتنفيذ عملية التقويم للمنهج.
٢. عدم وجود آلية موحدة توضح كيفية التنفيذ.
٣. عدم تدريب مديري المدارس والمشرفين التربويين على التقويم قبل تطبيقه بوقت كاف.
٤. ضعف برامج الكليات وعدم اهتمامها بالتقويم بشكل جيد.
٥. عدم وجود برنامج مخصص لتبادل الزيارات وتعميم الخبرات الناجحة بين المقومين.

كما قدم المكاوي (2006م) عدداً من مشكلات تقويم المنهج والتي تشمل:

١. صعوبة تحديد هوية المعلومات أو البيانات نتيجة تقويم عدد كبير من المعلومات الخاصة بالمنهج .
٢. يفتقر تقويم المنهج لأدوات وطرق نظامية إجرائية متخصصة .
٣. يفتقر لطرق ووسائل علمية متخصصة وكافية لتنظيم ومعالجة وتقرير المعلومات التي يجمعها .

وتضيف الباحثات:

١. عدم وجود حوافز للمشتركين في عملية التقويم، فعملية التقويم تحتاج إلى جهد كبير من العاملين.
٢. اختلاف وجهات نظر بين المتخصصين لتنوع أهوائهم أو التزاماتهم العملية.
٣. عدم توفر الوقت الكافي لأعمال التقويم ومتطلباته التنفيذية .
٤. عدم الاستفادة من نتائج الدراسات العلمية التي تجرى من قبل الباحثين في الجامعات حول تقويم المنهج.

مقترحات للتغلب على معوقات تقويم المنهج:

قدم مرعى والحيلة (2000م) المقترحات التالية للتغلب علي معوقات تقويم المنه ج:

١. إصدار دليل موحد عن التقويم لكل مادة على حدة يشتمل الأهداف الوسائل والأساليب والإجراءات وخطوات التنفيذ، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة في المناهج الدراسية المختلفة لتخطيط وتصميم وإصدار تلك الأدلة.

٢. تدريب المشتركين في عملية التقويم التدريب المناسب.

٣. إقامة برامج ثقافية واجتماعية عامة عبر وسائل الإعلام المختلفة لتهيئة الرأي العام وأولياء الأمور بأهمية التقويم وغاياته حتى يساهموا في نجاح هذا التقويم المهم.

٤. إشراك أولياء الأمور في عملية التقويم من خلال إلقاء ندوات إرشادية ولقاءات دورية من خلال تشكيل وتفعيل برامج مجالس الآباء والمعلمين.

كما قدمت فاطمة طلبة (1996م) عدداً من المقترحات للتغلب على معوقات تقويم المنهج:

١. المرونة في اتخاذ الإجراءات الإدارية وعدم التمسك بالروتين الحاد.

٢. التخلص من المركزية وإشراك المجتمع والمدرسة في عملية التقويم.

وتضيف الباحثات

- الاستفادة من تجارب بعض الدول الناجحة في تطبيق عملية تقويم للمنهج .
- وضع خطط كاملة لعملية التقويم تستوعب جميع الجوانب والإمكانات البشرية والمادية المتاحة.
- وضع حوافز للمشتركين في عملية التقويم.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت تقويم المنهج:

هدفت دراسة أمل بايونس (2012م) إلى معرفة تقديرات معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الأول المتوسط التقويمية حول أربعة محاور (المحتوى الرياضي، الأنشطة، التدريبات، الشكل العام) لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، وأظهرت الدراسة تحقق مؤشرات المحاور الأربعة الأساسية لكتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بدرجة عالية، وأوصت الدراسة إلى تعديل الأخطاء العلمية والمنطقية الموجودة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط

بالإضافة إلى توفير البرمجيات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس الرياضيات من خلال المعامل المرتبطة بكل فصل من فصول الكتاب المدرسي.

ثانياً: دراسات تناولت تقويم المنهج في ضوء المعايير:

هدفت دراسة ميشيل (Michael, 2003) إلى تقويم منهج الأحياء في جامعة أوهايو ، في ضوء المعايير القومية للعلوم ، حيث قام بتطبيق تدريس منهج الأحياء الذي يراعي المعايير القومية على عينة من التلاميذ ، وحاول الباحث أن يقيس أثر كل من المحتوى والإستراتيجيات والتقويم مقارنة بالمنهج الذي لا يراعي تلك المعايير القومية وأسفرت نتائج الدراسة عن التطور الكبير الذي حل على منهج الأحياء الذي يراعي المعايير القومية مقارنة بالمنهج الذي لا يراعي تلك المعايير ، حيث كان للمعايير القومية تأثير إيجابي على مخرجات التعليم والتعلم.

كما أجرى الغامدي (2012م) دراسة هدفت إلى إ عداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم منهج العلوم المطور بالمرحلة الابتدائية في ضوئها ، ومدى توافر قائمة المعايير في محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائي، وأظهرت الدراسة إلى تركيز محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على مجال العلم كطريقة استقصاء حيث بلغت نسبته ٦٧,٤% في الكتب الثلاثة ، بالإضافة إلى التوصل إلى قائمة معايير خاصة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تنسجم مع الخبرات والتجارب الدولية ، وعليه أوصت الدراسة تبصير معلمي العلوم بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العلوم للاستفادة منها لأنهم هم المنفذون لعملية التطوير التربوي.، و إعادة النظر في محتوى هذه الكتب بما يكفل ورود هذه المعايير .

نحن بانتظار مشاركتك معنا في الوسم بعنوان # تقويم_المنهج

المراجع

المراجع العربية:

* بايونس، أمل سالم. (2012م). **تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط** .دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
* الجعافرة،عبدالسلام يوسف.(2015م).**المناهج أسسها وتنظيمها**.عمّان:دار وائل للنشر والتوزيع.
* الخليفة، حسن جعفر ،هاشم ، كمال الدين محمد.(2011م). **التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة.ط3**، الرياض:مكتبة الرشد.
* الخليفة، حسن جعفر.(2010م). **المنهج المدرسي المعاصر مفهومه أسسه مكوناته تنظيماته تقويمه تطويره.ط10**، الرياض:مكتبة الرشد.
* سرحان، الدمرداش عبدالمجيد.(1998م).**المناهج المعاصرة** . ط 6،الكويت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
* سلامة،عادل أبو العز.(2008م). **تخطيط المناهج المعاصرة**.الأردن: دار الثقافة.
* سيد، علي أحمد، سالم، أحمد محمد.(2004م).**التقويم في المنظومة التربوية**. الرياض:مكتبة الرشد.
* سيد،علي وسالم،أحمد.(2004م). **التقويم في المنظومة التربوية**. الرياض: مكتبة الرشد.
* طلبة، فاطمة. (1996م). **المنهج المدرسي الحديث**. القاهرة : جامعة عين شمس.
* عطية، محسن علي.(2009م).**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**.عمّان:دار المناهج للنشر والتوزيع.
* الغامدي، ماجد شباب .(2012م). **تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة**، دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
* فتح الله، مندور عبدالسلام.(2010م). **أساسيات المنهج المعاصرة**.ط3، الرياض:مكتبة الرشد.
* فتح الله، مندور عبد السلام.(2005م). **التقويم التربوي**. الرياض:دار النشر الدولي.

* القضاة، بسام محمد، أبولطيفة، رائد فخري،الخوالدة،مؤيد أحمد، عساف، محمد عارف. (2014م) .**مقدمة في المناهج التربوية الحديثة**. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.
* مرعي، توفيق أحمد ، الحيلة، محمد محمود . (2000م). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* مرعي،توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود . (2014م). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* مصطفى، صلاح عبد الحميد .(٢٠٠٠م). **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها** . الرياض : دار المريخ.
* المكاويّ ، محمد أشرف. (2006م). **أساسيّات المناهج**. بيروت: مكتبة دار القلم.
* الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي ، محمد أمين . (2005م). **أسس بناء المناهج وتنظيمها** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* الوكيل،حلمي أحمد ،محمود،حسين بشير.(2013م).**الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**.ط3،الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

* Michael, E Adadan .(2003), The Changing Face of Biology 101 with Regard to the Nation's Science Standards, ERIC Document Reproduction , Retrieved Sep8,2015, from: http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED474716.pdf